اختلعت بمهرها ونفقة عدتها صح وان لم يجب النفقة بعد وهي مجهولة لدخولها تحت كيل الحب جانبي للارض وان كان مجهولا وتخرج الطبي خالصا على نفقة العدة صح ولا يجب النفقة

بخلاف ما لو ابرأت الزوج عن نفقتها المستقبل حيث لا يصح

بزازية في الفصل الثامن في الخلع وأحكام الطلاق

وذكر نجم الدين في المرتع العبيد اذا اختلعت من زوجها الكبير فان كان بلفظ الخلع ونوى بائنا وان كان بلفظ الطلاق فنوى ثلاثا صح في حق الصيرفة ان الخلع اذا تضمن الصداق يصح الخلع ويقع الطلاق سواء كان العاقد بالغا او اجنبيا واذا بلغت ترجع الصداق على الزوج قال شمس الائمة السرخسي وقال بعضهم ترجع على الزوج اذا بلغت الزوج ترجع على الاب وان لم يضمن المخالع الصداق ولا شك انه لا يسقط الصداق لان الصيرفة وهبت نفع البضعة ان قبلت الصيرفة عقد الخلع وكانت تعقل بان تميز بين الطلاق بالاتفاق وان لم يقبل الصيرفة عقد الخلع بل يقع البضعتان كان المخالع اجنبيا ولم يضمن لا يقع البضعة بالاتفاق ويبقى موقوفا على اجازتها بعد البلوغ حكمها حكم الفضولي قال بعضهم لا يتوقف وتقع البضعتان على ما شرط

احكام الصيرفة في الخلع

اذا خالع الرجل ابنته من زوجها وهي صيرفة فان ضمن الاب تم الخلع بقبولها ويكون صداقها على الزوج ثم يرجع الزوج على الاب وان لم يضمن الاب لا يجب المال على الاب ولا على الصيرفة لما لو كانت كبيرة بل يقع الطلاق رجعيا فلت الصيرفة يقع قالوا كان الخلع مع الصيرفة وان قبل الاب عقد الخلع اختلف المشايخ فوقع الطلاق لاختلاف الرواية والصحيح انه يقع لان له ان يخلعها وان كان الخلع بين الزوج وام الصيرفة وان اضاف الام البدل الى مال نفسها او ضمنت ثم خلعها لو كان يقع مع الاجنبي وان لم يتصف ولم تضمن بل يقع الطلاق كما يقع فلو خالع الاب لا رواية فيه والصحيح انه لا يقع وان كان العاقد اجنبيا ولم يضمن البدل بل يتوقف الخلع قال بعضهم ان كانت الصيرفة تعقل العقد وتغبن يتوقف الخلع على قبولها وقال بعضهم لا يتوقف

ذكره في نوادر هشام في باب الطلاق عن محمد اذا اختلع ابنته الصيرفة على صداقها جاز الخلع ولا يبرأ الزوج عن الصداق

والاب اذا خالع ابنته الصيرفة مع زوجها على مال لم يصح يعني لم يجب به بدل الخلع على الصيرفة والطلاق واقع على المذهب

ولو اختلعت الصيرفة اي تعقل غير نفسها من زوجها على صداقها يقع طلاق بائن ولا يسقط الصداق ولو كانت الصيرفة وكيلا بالخلع فقبل الوكيل فيه روايتان في رواية يصح التوكيل وتم الخلع بقبول الوكيل كما لو وكل بقبول الصيرفة وفي رواية اذا لم يضمن الوكيل البدل لا يقع الطلاق كما لو كان الخلع مع الاجنبي

فاسمعي ما يتلى عليك من الخلع

رجل قبل امرأته بعد ما نفقة عدتها وكل حتى بعد لها عليه فاقرت المرأة وقت الخلع انها حايض وانها قبضت من زوجها نفقة عدتها ثم ادعت بعد ذلك ثلاثة اشهر من عند الاقرار بانقضاء العدة لها حاصل من زوجها والاكفر الزوج لا يصح دعواها لانها ما قضته

ولو تجيء في الخلع من الطلاق

سئل في رجل خالع زوجته على مال عليها على نفقة عدتها فثبت ذلك عند القاضي وحكم به بعد ما كتب حاصل الحكم في صدر الصك ذكرت انها حامل وطلبت ان يوقف لها نفقة بسبب حملها فهل تقبل دعواها ذكر ذلك في جميع دعواها ويفرض لها القاضي لما يأتي بينة وان قالت بعد ما مضت مدة لحمل ولم تلد هل يرجع عليها الزوج بما دفعه لها اجاب نعم يقبل قولها في ذلك ويسمع دعواها ولا يحتاج الى بينة ويفرض لها القاضي النفقة قال في المحيط فان ادعت انها حامل لتفرض عليها استحسنت مشايخ بلخ ان عدتها ان تنفقني بوضع الحمل لانها صدقت في كونها حاملا والولد باق في البطن سنين انتهى وان ظهر انها ليست بحامل يرجع عليها بما انفق لانه ظهر انها اخذت بغير حق وشهد عليها بما يدل ذكر ذلك في فصل المرأة التي لا تدري انها منكوحة او مطلقة من باب النفقة

خالعها على نفقة جملها ولم يوقف النفقة ثم ماتت

فقد السبيل

في الدر عند ذكر الطلاق

وبعض شافعية قالوا اذا وقع الخلع على ما في بطن امها كان الولد وهو رضيع ان بعد المدة يلحق وان لم يبين لا يلحق وانه يخالف رواية هشام عن محمد على ما ذكرناه وذكر ذلك قالوا اذا وقع الخلع على ما في بطن امتك الولد وهو ظئر لا يكون بينهما مدة وانه يخالف رواية هشام عن محمد وخالف المذكور في مجمع الفتاوى اذا اختلعت من زوجها على ان تركت ولدها

عند الزوج فالخلع جائز والشرط باطل

قطعة بازية في الفصل الثاني في الخلع

قال محمد في الحيل اذا اختلعت المرأة من زوجها في مرضها بالمهر الذي كان تزوجها عليه فكذا على ما وصفت اما ان كان الزوج ربيبها فهي بائن وان كان ابن غير لها او كان اجنبيا عنها فان كان الزوج اجنبيا فهو على ما وصفت اما ان كانت المرأة هي التي قالت لها وتتى كان مرفوعا اليها او مات هي او المدة او مات بعد انقضاء العدة او مات قبل انقضاء العدة فان كانت هي المسمى في ثلث مالها او اقل فللزوج ذلك وان كانت اكثر من ثلث مالها فليس للزوج الزيادة على الثلث الا برضاء الورثة وهذا اذا كان لها اموال غير ما المهر يخرج المسمى من الثلث وان لم يكن لها مال غير ما تزوجها عليه يعتبر الثلث من المهر بذلك ان الخلع هنا بمنزلة التبرع والتبرع من المريض انما حصل من الاجنبي فيعتبر الثلث من المهر فما زاد على الثلث فللورثة الخيار وعلى هذا التبرع بهذا حصل من الاجنبي لان بعد انقضاء العدة لا يملك بضعها ولا ارثا فهذا بمنزلة الخلع على مال بعينه للورثة وبعد الخلع بعد انقضاء العدة من كل وجه وان ماتت قبل انقضاء العدة لانه ينظر الى المسمى هل خلع الخلع والاقدر ميراثها منها فان كانت المسمى اقل من ميراثها منها او اكثر سلم للزوج ذلك فان كان الخلع بمنزلة التبرع والمريض يحجر عن التبرع على الورثة لان المريض انما حجر عن التبرع بما الورثة فائدة من ابطال حق الغرماء في الزيادة على ميراثه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)